[235] " يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ". (1) " ص 212 " صح: عنه، عن آبائه عليهم السلام مثله. (2) " ص 27 " 7 - ل: أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل، عن عبد ا بن زيدان البلخي فيما قرأه عليه ابن عقدة، عن علي بن المثنى، عن زيد بن حباب، عن عبد ا بن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول ا عليه السلام: ما في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة، فقام إليه العباس بن عبد المطلب فقال: من هم يا رسول ا ؟ فقال: أما أنا فعلى البراق، ووجهها كوجه الانسان، وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط، واذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة تتوقدان مثل النجمين المضيئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس، يتحدر من نحرها الجمان مطوية الخلق، طويلة اليدين والرجلين، لها نفس كنفس الآدميين، تسمع الكلام و تفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل، قال العباس: ومن يا رسول ا ؟ قال: وأخي صالح على ناقة ا عزوجل التي عقرها قومه، قال العباس: ومن يا رسول ا ؟ قال: وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد ا وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي العضباء، قال العباس: ومن يا رسول ا ؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانه من الدر الابيض، على رأسه تاج من نور، عليه حلتان خضراوان، بيده لواء الحمد وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا رسول ا، فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر

---

(1) بدل قوله: معاشر الادميين ما هذا ملكا مقربا ولانبيا مرسلا. قلت: إنما احتجت إلى هذا التفسير لما قيل في هامش المطبوع: هذه الزيادة التى نسبه رحمه ا الى العيون ليست في النسخ المصححة، بل مطابق مع ما في الامالى، على أنها غير منظومة اللفظ ولا مفهومة المعنى، ولعله اشتباه من النساخ والا فشأنه أجل من ذلك، وأنت خبير بان الامر اشتبه على هذا القائل ولم يفهم مراده قدس سره.

(2) مع اختلاف يسير. م